

الشبكة الاجتماعية فيسبوك ودورها في الاتصال العلمي  
أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة الجلفة أمودجا

**The social network Facebook and its role in scientific communication  
Professors of the Department of Human Sciences at the University of  
Djelfa as a model**

عبد القادر كداوه، استاذ محاضر - أ

**kadaoua abdelkader.M.C.A**

جامعة زيان عاشور بالجلفة

**University of Djelfa**

تاريخ القبول: 2021/06/30

تاريخ الإرسال: 2021/03/31

**Abstract:**

ملخص:

The Internet has witnessed many developments, especially the emergence of the second generation, which includes a set of tools characterized by interaction and enhancing the role of the user in enriching content, which Facebook considers the most important for social networks, this network that affected scientific communication through the availability of communication tools in the form of publications, Create page groups, messages, resources, and more.

This study seeks to know the uses of researchers in the Department of Human Sciences at the University of Djelfa for the Facebook network in scientific research and communication with various colleagues

**key words:** Facebook, Social network , scientific communication, Web 2.0.

شبكة الانترنت شهدت العديد من التطورات خاصة بظهور الجيل الثاني الذي يشمل مجموعة من الأدوات التي تتميز بالتفاعل وتعزيز دور المستخدم في إثراء المحتوى والتي يعتبر الفيسبوك أشهرها بالنسبة لشبكات التواصل الاجتماعي، هذه الشبكة التي أثرت في الاتصال العلمي من خلال ما توفره من أدوات اتصال في شكل منشورات، إنشياء مجموعات صفحات، رسائل، مصادر وغيرها تسعى هذه الدراسة لمعرفة استخدامات الباحثين بقسم العلوم الإنسانية بجامعة الجلفة لشبكة الفيسبوك في البحث العلمي والاتصال مع مختلف الزملاء.

**الكلمات المفتاحية:** الاتصال العلمي، شبكات التواصل الاجتماعي، فيسبوك، الويب 2.0.

الكلمات المفتاحية:

## 1. مقدمة:

وغيرها.

وقد سارعت الشركات والمؤسسات العلمية والتقنية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في تبادل المعرفة العلمية والشراكة فيها. وفي دراسة لهذه الظاهرة اتضح أن الشراكة في المعلومات والمعرفة بهذه الطريقة له الفضل على المتخصصين في زيادة حصيلة معرفتهم والمشاركة في الأفكار وتبادل الخبرات لان المرونة في أسلوب التبادل العلمي فتح لهم مجالاً جديداً لم يكن متاحاً في نظام المؤسسات المغلق والقائم على النظام الهرمي. بل ان الكثير من النظريات العلمية قد تصبح معزولة وغير مجدية دون التبادل العلمي الذي يجري على الشبكات الاجتماعية. وهذه الخاصية المتعلقة بسريان المعلومات في اتجاهين من وإلى المستخدم هي من ابرز خصائص تطبيقات الويـب 2.

بالقسم 72 أستاذ.

04 استبيانات تم إقصاؤها لكون معظم الأسئلة الواردة في الاستبيان لم تتم الإجابة عليها.

الدراسة تمت على 38 استبان.

الدراسات السابقة:

- بيسان بطراوي ورامي المختسب. الاتصال

والتواصل العلمي عبر وسائط التواصل

الاجتماعي.

سلطت هذه الدراسة الضوء على دور الشبكات الاجتماعية كمواقع تعلم غير رسمي للعلوم، وربط ذلك بالتعليم الرسمي للعلوم. كما تحدثت أيضاً على الشبكات الاجتماعية كوسيلة للاتصال والتواصل العلمي. والطرق التي تمكنها من زيادة الثقافة والمعرفة العلمية نتيجة لاستخدامها واسع الانتشار والوصول

الاتصال العلمي بين الباحثين قائم منذ القدم ويتم بعدة طرق تطورت مع مرور الزمن، والهدف الأساسي منه تقاسم وتشاطر الأفكار والمعارف ونتائج البحوث بين الباحثين في مختلف المجالات عبر مختلف أنحاء العالم. في ظل البيئة الرقمية خاصة بعد انتشار الانترنت وتطورها وظهور الجيل الثاني للويب بأدواته المختلفة كالمدونات و التآليف الحر و الشبكات الاجتماعية والتي يعتبر الفيسبوك أشهرها نظراً للأعداد الهائلة من المشتركين به والمكانة التي أخذها في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية ، العلمية وغيرها، هذه الشبكة الاجتماعية أحدثت طفرة في الاتصال العلمي وأصبحت من أشهر وسائل التواصل بين الباحثين بعدما كانوا يعتمدون فيما سبق على ما هو مكتوب تقليدي من كتب ومقالات<sup>1</sup>

تسعى هذه الدراسة لمعرفة استخدامات الباحثين بقسم العلوم الإنسانية بجامعة الجلفة لشبكة الفيسبوك في البحث العلمي والاتصال مع مختلف الزملاء من خلال الإجابة على الإشكالية التالية:

ما مدى اعتماد أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة الجلفة على الفيسبوك في الاتصال العلمي؟

منهجية الدراسة:

الدراسة تم القيام بها بقسم العلوم الإنسانية بجامعة الجلفة في الفترة الممتدة من 2021/01/20 إلى 2021/02/05 وهذا من خلال توزيع استبيان على الأساتذة الدائمين بالقسم.

تم توزيع 50 استبان على الأساتذة استرجع منها 42 استبيان علماً إن العدد الاجمالي للأساتذة الدائمين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة وأساتذة الجامعة

الجزائرية

من خلال هذه الأزمة التي فرضت علينا التباعد الاجتماعي الذي تبعه توقف لجل نشاطات الجامعة العلمية والبحثية مما وضع أطراف منظومة البحث العلمي في مشكلة حقيقية لانعدام التواصل بينهم، وهذا لعدم استثمار الجامعة في أنظمة المعلومات الرقمية والتي تتيح لهم تخطي تلك المشكلة، الأمر الذي ألزمهم الاتجاه الى مواقع التواصل الاجتماعي كوسيط للتواصل فيما بينهم، إذ تهدف هذه الدراسة للتوصل إلى معرفة الدور التي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التواصل العلمي أثناء جائحة كورونا والكشف عن مدى مساهمة هذه المواقع في فتح أفق جديدة للتواصل بين الأستاذ والطالب، بالإضافة الى تقييم حالة ومستقبل استخدامها في التواصل العلمي، ولأجل الكشف عن ذلك تم إجراء دراسة ميدانية على مجموعة من الأساتذة والطلبة المستخدمين للمواقع الاجتماعية، انطلاقا من الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال استخدام استمارة الاستبانة الالكترونية كأداة أساسية لجمع المعلومات من المبحوثين بغية التعرف على خبايا الظاهرة، مع تبني أسلوب المسح بالعينة للوصول الى مجتمع الدراسة وهذا لعدم القدرة على الحصر الشامل لهذا المجتمع نظرا لضخامته وذلك انطلاقا من توظيف العينة القصدية بإرسال الاستبانة الى المبحوثين الذين نرى انه تتوفر فيهم الصفات والخصائص المعبر عن خصوصية المجتمع الكلي.

2.الاتصال العلمي مفهومه وأنواعه:

1.2 مفهوم الاتصال العلمي:

المتزايد إليها، كما عرضت تقنيات جديدة يمكن توظيفها الى جانب الشبكات الاجتماعية لأغراض تعليمية في العلوم.

في الأخير أكدت الدراسة على أهمية استخدام وسائط التواصل الاجتماعي جنبا إلى جنب مع وسائط التواصل الاجتماعي من قبل المرين والمتواصلين في العلوم من اجل ربط مجتمعات الطلاب والمعلمين والمرين والجمهور بشكل فعلي لأغراض تعزيز الاتصال والتواصل العلمي والتعليم في فلسطين حيث ثمة حاجة ملحة للاستثمار في اهتمام الجمهور في العلوم من اجل رفع مستوى الثقافة العلمية في المجتمع.

وردة مصيبح. استخدام الشبكات الاجتماعية في تدعيم الاتصال العلمي.

قامت الباحثة بمقاربة نظرية حول الموضوع واتصلت في الأخير إلى أن الشبكات تقوم بدور مهم في بيئة الاتصال العلمي لمواكبة تطورات تقنيات الاتصالات والشبكات، كما دفعت هذه القوى التقنية الباحثين والأكاديميين والعلماء الى تغيير نظرهم الى طرق الوصول الى المعلومات و طريقة نشرها حيث قضت الشبكات بنسبة كبيرة على احتكار المعلومة وأصبح بإمكان الباحث الوصول إليها في أي مكان كانت. وعليه يجب استغلال هذه الشبكات الاجتماعية نظرا للتقنيات العالية التي توفرها في تطوير الشبكات الاجتماعية العربية واستغلالها في تحقيق الأهداف التعليمية والبحثية للعلماء والباحثين في الوطن العربي خاصة.

شايب الذراع وليد، صحراوي جهاد. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التواصل العلمي لمواجهة تبعات جائحة كورونا على البحث العلمي

**1.3 تعريفها:**

شبكات التواصل الاجتماعي هي مجتمعات إلكترونية ضخمة تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل التعارف والصداقة والمراسلة والمحادثات الفورية، إنشاء مجموعات اهتمام وصفحات للأفراد والمؤسسات، المشاركة في الأحداث والمناسبات، مشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديو والبرمجيات<sup>4</sup>.

**2.3 مكونات الشبكات الاجتماعية:**

تتشارك الشبكات الاجتماعية في احتوائها على عناصر أساسية أهمها:<sup>5</sup>

- الملفات الشخصية/الصفحات الشخصية: من خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعلوماته الأساسية مثل: الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات، الصورة الشخصية وغيرها من المعلومات.
- الأصدقاء/العلاقات: وهي بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين.
- إرسال الرسائل: وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص سواء من الأصدقاء أو غيرهم.
- البومات الصور: تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها.

الاتصال العلمي هو تلك الأنشطة الخاصة بتبادل المعلومات والتي تحدث أساسا في أوساط الباحثين العلميين المنغمسين بنشاط على جبهة البحث. وتغطي هذه الأنشطة الاتصال العلمي بدءا بما يدور بين اثنين من الباحثين من مناقشات في ظروف ابعدها ما تكون عن الرسمية، والجوانب الرسمية للاتصال العلمي كالدوريات والمراجعات العلمية والكتب وغيرها.<sup>2</sup>

**2.2 أنواع الاتصال العلمي:**

يمكن أن نميز بين نوعين من الاتصال العلمي الرسمي وغير الرسمي إضافة إلى الاتصال العلمي المهجين<sup>3</sup>.

- **الاتصال العلمي الرسمي:** يمثل كل القنوات والوسائل الرسمية لبث نتائج البحوث العلمية وتمثل أساسا في الدوريات والكتب والاستشهاد المرجعية وغيرها من الوسائل الرسمية الأخرى
- **الاتصال العلمي غير الرسمي:** يتمثل في القنوات والوسائل غير الرسمية التي تساعد الباحثين للوصول إلى ما يحتاجونه من معلومات بسرعة كتبادل المعرفة بين زوار المؤتمرات ومجموعات الحوار ومجموعات النقاش والشبكات العامة لمعرفة ما يحدث في فرع محدد من فروع المعرفة.
- **الاتصال العلمي المهجين:** يصعب في كثير من الأحيان التمييز بين الاتصال الرسمي وغير الرسمي، فمثلا المحاضرة تدخل في الاتصال غير الرسمي ولكنها إذا طبعت وسجلت على شريط فيديو تصبح اتصالا رسميا لكون القناة المستخدمة تعتبر أداة رسمية لبث المعلومات ومعنى هذا أن هناك تكامل وارتباط وثيق بين كلا القطاعين في مسار تدفق المعلومات.

**3. شبكات التواصل الاجتماعي:**

### 4.3 سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

شبكات التواصل الاجتماعي لديها العديد من السلبيات، أهمها<sup>7</sup>:

- انعدام الخصوصية وضعف الأمان: باستطاعة شبكات التواصل الاجتماعي أن تبث المعلومات الشخصية للمستخدم لأي كان، والملكية الفكرية مهددة فيها.

- انعدام الهوية الحقيقية للأشخاص في كثير من الأحيان.

- الشرعية والتماثل: من خلالها يمكن لبعض المنظمات غير الرسمية من تضليل وخداع المستخدمين بأشكال كثيرة كالنصب والاحتيال.

- تزيف المحتوى وهي ظاهرة سائدة في شبكة الانترنت.

- المراقبة والحجب: حيث تمتلك الحكومات ممثلة بأجهزتها الأمنية قدرة كبيرة على مراقبة و مواجهة تطور وسائل الإعلام، ومن ثم حجبتها.. الخ

### 5.3 فوائد واستخدامات الشبكات الاجتماعية للباحثين:

من بين فوائد الشبكات الاجتماعية للباحثين مايلي<sup>8</sup>:

- معظم الباحثين يستخدمونها لتحقيق الحضور على الانترنت والاعتراف بأعمالهم.

- معظم المؤسسات يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على السير الذاتية، وبالتالي هي وسيلة للتوظيف بالنسبة للباحثين.

- تعمل على تنمية الإنتاج العلمي.

- فتح باب المنافسة.

- هي وسيلة للتعاون والمشاركة وإنشاء العلاقات بين الباحثين.

- المجموعات: تتيح العديد من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة مسمى معين وأهداف محددة.

- الصفحات: تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحة عن طريق تقسيمات محددة، وإذا كانت محل اهتمامهم يمكنهم إضافتها إلى ملفهم الشخصي.

### 3.3 مميزات الشبكات الاجتماعية:

للشبكات الاجتماعية العديد من المميزات منها<sup>6</sup>:

- تتيح لمستخدميها إمكانية إرفاق ملفات والكتابة حول مواضيع محددة ومعينة تمه المشتركين الآخرين في نفس الصفحة وتخدم مصالحهم المشتركة.

- إمكانية التعليق على المواضيع المطروحة فيها في مختلف المجالات الشخصية، المهنية، العلمية... الخ وكل ما يخص اهتمامات المستخدمين.

- هناك مواقع اجتماعية متخصصة بمجالات محددة مثل: منتديات إعلامية او ثقافية او تربوية وغيرها تم مجموعة محددة من الناس.

- كما توجد مواقع اجتماعية خاصة بالتجارة والتسويق وهي تمه شرائح معينة من المستخدمين يرتادونها ويتفاعلون معها.

- يضاف إلى ذلك الشبكات الاجتماعية التي يتواصل فيها مرتاديها من خلال الهواتف النقالة وتكوين صداقات وإجراء محادثات ونقاشات وتبادل

المعلومات عبر شاشات الهواتف النقالة

مانجح فيه قبل ان تشمل شبكته بقية الجامعات الأمريكية ثم العالم كله فيما بعد.<sup>10</sup>

#### 2.4 تعريف الفيسوك:

يعرفه موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة بأنه عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجاناً، وتديرها شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة، أو جهة العمل، أو المدرسة، أو الإقليم، وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.<sup>11</sup>

#### 3.4 مميزات الشبكة الاجتماعية فيسوك:

تتميز الشبكة الاجتماعية فيسوك بعدة خصائص أهمها:

- موقع للتواصل الاجتماعي واسع الانتشار عبر الدول المختلفة.
- سهولة الاشتراك والانضمام إليه.
- موقع مجاني بدون رسوم مادية للاشتراك به.
- متاح للجميع بكل اللغات وحسب اختيارك للغة المناسبة لك.
- سهولة التحكم فيه، حيث يتاح به أدوات للخصوصية تستطيع أن تتحكم فيمن يرى نشاطك ومن لا يراها.
- يمكن ربطه بالكثير من المواقع كوضع رابط فيديو من اليوتيوب مثلاً.
- يعمل على مدار الساعة.

- تعمل على بث المعلومات على نطاق واسع.
- متابعة نشاط الباحثين والحصول على معلومات عن آخر أعمالهم.
- التعريف بمعطيات البحث.
- الوصول إلى قواعد المنشورات المتحصل عليها من المصادر المفتوحة.
- الحصول على إحصائيات تقييم الباحث لموضوع بحثه، للاقتباس من أعماله وكذا مساهماته وتفاعلاته.
- وانطلاقاً من هذه الأهداف والفوائد يستخدم الباحثين شبكات التواصل الاجتماعي الكثير في عدة أغراض نذكر منها<sup>9</sup>:

- إيجاد الباحثين والمتخصصين.
- البحث عن المقالات.
- تثمين البحث العلمي.
- تسيير وتقاسم المعطيات البليوغرافية.
- التواصل داخل المجموعات.
- التشارك في الأعمال من خلال عقد علاقات مع الباحثين الذين ينتمون لنفس الميدان.
- تقاسم المعلومات العلمية.
- اقتراح الشركات والمشاركة في الأعمال التعاونية.

#### 4. الشبكة الاجتماعية فيسوك

##### 1.4 ظهور الفيسوك:

إن موقع الفيسوك بدأ ظهوره على شبكة الانترنت في فبراير 2004 ومخترعه هو مارك جوكربيرج الذي راودته فكرة أن يقيم شبكات تضم طلبة الجامعة من أن كان طالبا في جامعة هارفارد الأمريكية، وهو

## الجدول رقم 02: الرتب العلمية للأساتذة محل

## الدراسة

فيما يخص الرتب العلمية نجد نسبة 39.47% من الأساتذة برتبة أستاذ محاضر ، ونسبة اقل نجد نسبة 26.32% من الأساتذة برتبة أستاذ محاضر -ب، وبنسب متقاربة 15.79% ، 13.16% بالنسبة للأساتذة المساعدين ب و أ على التوالي. وفي الأخير نجد أستاذين فقط من رتبة أستاذ التعليم العالي وهم الفئة الأقل في القسم.

## 3. وتيرة استخدام الأساتذة للفيسبوك

النسبة %	التكرار	
71.05%	27	عدة مرات في اليوم
18.42%	07	مرة في اليوم
07.82%	03	بعض المرات في الأسبوع
02.63%	01	نادرا
100%	38	المجموع

## الجدول رقم 03: وتيرة استخدام الأساتذة

## للفيسبوك

فيما يتعلق بوتيرة استخدام الفيسبوك من طرف الأساتذة نلاحظ أن النسبة الكبيرة من عينة الدراسة 71.05% يتصفحون حساباتهم عدة مرات في اليوم هذا ما يدل على مكانة وأهمية الفيسبوك في مختلف مجالات الحياة بما فيها العلمية، فهو مصدر للأخبار والمستجدات في مختلف النواحي بالنسبة للأستاذ وبالتالي يتردد عليه كلما سمحت له الفرصة بشكل فضولي خاصة في أوقات الفراغ.

• يوطد العلاقات بين المستخدمين ويحقق الاتصال التفاعل المشاركة فيما بينهم<sup>12</sup>

## 5. الدراسة الميدانية: تحليل الاستبيان

## 1. تخصص الأساتذة محل الدراسة:

النسبة	التكرار	
23.68%	09	إعلام واتصال
13.16%	05	آثار
44.74%	17	تاريخ
18.42%	07	مكتبات
100%	38	المجموع

## الجدول رقم 01: تخصص الأساتذة محل الدراسة:

بالنسبة لتخصصات الأساتذة محل الدراسة نجد أكبر نسبة 23.68% في تخصص التاريخ وهذا لكونهم الفئة الأكبر بالقسم ونسبة اقل نجد أساتذة الإعلام بنسبة 23.68% ، بالنسبة لتخصصي المكتبات والآثار نجد 18.42% ، 13.16% على التوالي. هذا يدل على اشتمال العينة على كل تخصصات القسم وبشكل يتناسب مع العدد الكلي لأساتذة كل تخصص.

## 2. الرتب العلمية للأساتذة محل الدراسة

النسبة %	التكرار	
15.79%	06	استاذ مساعد- ب
13.16%	05	استاذ مساعد- أ
26.32%	10	استاذ محاضر- ب
39.47%	15	استاذ محاضر- أ
5.26%	02	استاذ التعليم العالي
100%	38	المجموع



ما يؤكد أهمية شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك في الوقت الراهن في اوساط الباحثين خاصة في ظل جائحة كوفيد 19 حيث اصبحت وسيلة فعالة للاتصال العلمي والجانب المهني والبداعوجي وغيرها، ومعظم الباحثون يسارعون في الوقت الحالي للانضمام للمجموعات العلمية والمهنية والبداعوجية حتى الخاصة بالطلبة من اجل تسهيل عملية التواصل معهم.

#### 5. استخدام الفيسبوك في الجانب العلمي

النسبة %	التكرار	
10.43%	17	البحث عن معلومات
18.40%	30	معرفة المستجدات في تخصصك
4.91%	08	نشر أعمالك البحثية والتعريف بها
21.47%	35	التعرف على الملتقيات والندوات والمناسبات العلمية
10.43%	17	البحث عن مصادر المعلومات من كتب ورسائل ودوريات وغيرها
17.79%	29	التواصل مع الزملاء في التخصص
9.20%	15	التعرف على أصدقاء في التخصص
7.36%	12	الإشراف على المذكرات والأطروحات
100%	163	المجموع

الجدول رقم 05: استخدام الفيسبوك في الجانب

العلمي

نسبة 18.42% من الباحثين يتصفحونه مرة في اليوم وهذا خوفا من ضياع الوقت لكثرة المعلومات والمنشورات الجانبية التي تستهلك وقت لتصفحها وقراءتها، نسبة من 07.82% أي ثلاث باحثين إجابتهم كانت بمرّة في الأسبوع وهذا راجع للحفاظ على ما ينشر في الفيسبوك وغياب المصداقية في بعض الأحيان

#### 4. أغراض استخدام الأساتذة للفيسبوك

النسبة	التكرار	
6.76%	10	التعارف والصدقة
5.41%	08	الترفيه
24.32%	36	الأخبار
20.27%	30	البحث العلمي
16.89%	25	أغراض تثقيفية
11.47%	17	أغراض بيداغوجية
14.86%	22	أغراض مهنية
100%	148	المجموع

الجدول رقم 04: أغراض استخدام الأساتذة

للفيسبوك

الأغراض الأساسية لاستخدام الباحثين للفيسبوك تتراوح بين الأخبار بالدرجة الأولى 24.32%، البحث العلمي بالدرجة الثانية 20.27%، لأغراض ثقافية، مهنية، بيداغوجية بدرجة اقل بنسب متقاربة على التوالي 16.89% ، 14.86% ، 11.47%، وبدرجة اقل يستخدم الباحثين الشبكة لأغراض التعارف والصدقة بنسبة 6.76% ولغرض الترفيه بنسبة 5.41%، وهذا

العلمي، 05.26% من الباحثين يرون أن الفيسبوك ضروري نوعا ما.

#### 7. درجة الثقة في ما ينشر في الفيسبوك

النسبة %	التكرار	
02.63%	01	منعدمة
89.47%	34	متوسطة
05.26%	02	جيدة
02.63%	01	دون اجابة
100%	38	المجموع

#### الجدول رقم 07: درجة الثقة في ما ينشر في

#### الفيسبوك

فيما يتعلق بدرجة الثقة في المعلومات الواردة في الفيسبوك 89.47% من الباحثين يرون إنها متوسطة وهذا راجع إلى طبيعة شبكة الانترنت التي تتصف بحرية النشر وعدم وجود رقابة حول ما ينشر من جهة، ومن جهة أخرى لكون هذه الشبكات الاجتماعية تعتبر من الجيل الثاني للويب الذي يعطي الحرية للمستخدمين في التدوين والتعبير عن آرائهم، ولكن في نفس الوقت المنشورات يتم تقييمها بصفة إلية في التعليقات والردود من طرف القراء، وبنسبة اقل جدا 05.26% اجابو بجيدة نظرا لتمكنهم من الوصول لحاجياتهم المعلوماتية والبحثية من خلال الفيسبوك خاصة في الحسابات الرسمية والمجموعات العلمية... الخ.

#### 8. مدى اعتبار الفيسبوك كبديل للطرق

#### التقليدية للاتصال العلمي

النسبة %	التكرار	

فيما يتعلق باستخدام الفيسبوك للأغراض العلمية نجد في مقدمتها التعرف على الملتقيات والندوات والمناسبات العلمية بنسبة 21.47% ومعرفة المستجدات في التخصص بنسبة 18.40% و التواصل مع الزملاء في التخصص بنسبة 17.79% بشكل متقارب نوعا ما ، إضافة لاستخدامها في البحث عن المعلومات 10.43% بنسبة و البحث عن مصادر المعلومات من كتب ورسائل ودوريات وغيرها بنفس النسبة.

وبنسبة اقل يستخدم الباحثين الفيسبوك للتعرف على أصدقاء في التخصص بنسبة 09.20% الإشراف على المذكرات والأطروحات 07.36% بنسبة.

#### 6. ضرورة الفيسبوك للباحث

النسبة %	العدد	
71.05%	27	نعم
21.05%	08	لا
05.26%	02	نوعا ما
02.63%	01	دون إجابة
100%	38	المجموع

#### الجدول رقم 06: ضرورة الفيسبوك للباحث.

نسبة كبيرة من الباحثين محل الدراسة 71.05% يرون أن الفيسبوك ضروري لكل باحث علمي وهذا لما يوفره من منشورات علمية، ثقافية، بيداغوجية، مهنية... الخ، ولكي يكون الباحث على علم بأخر المستجدات لا بد من امتلاكه لحساب في هذه الشبكة من اجل الاطلاع على المنشورات، المشاركة في المجموعات والتواصل مع الزملاء، في حين نجد 21.05% يرون انه من الممكن الاستغناء عن هذه الشبكة والاعتماد على الأدوات الأخرى للاتصال

في حين نجد 21.05% من الباحثين يرون أن الفيسبوك يحقق الاتصال بشكل مثالي لاعتمادهم عليه بنسبة كبيرة جدا في التواصل مع زملائهم ومعرفة المستجدات.

وبنسبة اقل 10.53% يرون أن الفيسبوك يحقق التواصل بنسبة محدودة لاعتمادهم على وسائل اخرى وعدم إعطاء الثقة فيما ينشر به.

#### 6. خاتمة:

في الأخير يمكن القول أن الفيسبوك كشبكة للتواصل أصبح من ضروريات بالنسبة للباحث الأكاديمي في عدة مجالات بداية بالبحث عن المعلومات إلى متابعة الأخبار ، الجانب البيداغوجي والمهني، الاتصال بالزملاء، الإشراف... الخ

ورغم وجود مشكل الثقة فيما ينشر من معلومات في الفيسبوك إلا أن هناك مجموعة من السبل لمواجهة هذا المشكل من خلال إنشاء مجموعات متخصصة علمية ومهنية وبيداغوجية تمكن من تواصل الباحثين فيما بينهم من جهة ومن جهة أخرى مع طلابهم وخاصة الإشراف على الأطروحات والمذكرات.

وبالتالي الفيسبوك أصبح من أهم سبل التواصل والاتصال العلمي بين الباحثين التي لا يمكن تجاهلها خاصة وانها تتميز بالانتشار على المستوى العالمي على نطاق واسع و الخدمات المجانية ذات الجودة والمتطورة بين لحظة وأخرى ألغت الحواجز الزمانية والمكانية في الاتصال بين الباحثين.

#### 7. قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

نعم	22	57.9%
لا	16	42.10%
المجموع	38	100%

#### الجدول رقم 08: مدى اعتبار الفيسبوك كبديل

#### للطرق التقليدية للاتصال العلمي

الفيسبوك يعتبره معظم الباحثين 57.9% وسيلة بديلة عن الطرق الأخرى للاتصال العلمي وهذا يرجع لمجموعة من الخصائص التي يوفرها للباحثين كإرسال رسائل، مكالمات فيديو، محاضرات مرئية، بث مباشر، إنشاء مجموعات وغيرها.

ومن جهة أخرى نجد 42.10% من الباحثين يرون أن الفيسبوك لا يمكن اعتباره بديل للأدوات الأخرى للاتصال العلمي ويرجع هذا إلى عدم إعطاء الثقة الكافية في ما ينشر على الفيسبوك

#### 9. أهمية الفيسبوك في التواصل و الاتصال العلمي

النسبة %	التكرار	
10.53%	04	محدودة
68.42%	26	متوسطة
21.05%	08	عالية
100%	38	المجموع

#### الجدول رقم 09: أهمية الفيسبوك في التواصل

#### والاتصال العلمي

تلثي الباحثين محل الدراسة 68.42% يرون أن الشبكة الاجتماعية فيسبوك تحقق التواصل في الوسط الأكاديمي وهذا نابع من النتائج التي يحققونها في تواصلهم من زملائهم وما يوفر لهم من معلومات حول الأبحاث الجارية والنشاطات والملتقيات العلمية وغيرها.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/75217>

- بن بوزيد، هجيرة، مواقع التواصل الاجتماعي العلمية ودورها في تثمين البحث العلمي. في: المجلة الجزائرية للدراسات السياسية. مج4 ع01. تاريخ الاطلاع 2021/01/10. متاح في:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/61765>

- تحسين، منصور، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الجامعي الأردني. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مج7، ع2، 2014. تاريخ الاطلاع 2021/01/05. متاح في: <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-396006>

#### الأطروحات والمذكرات:

- العالم، تسنيم مصطفى، اثر توظيف التعليم المدمج باستخدام الفيسبوك على تنمية مهارات التواصل الالكتروني في مقرر التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في غزة. الجامعة الإسلامية غزة، مذكرة ماجستير، 2013. تاريخ الاطلاع 2021/01/20. متاح في:

<https://iugspace.iugaza.edu.ps/handle/20.500.12358/18416?locale-attribute=en>

- شرحبيل، غائب حميد أبو سويلم، اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل

- جازني، وليم، ترجمة حشمت قاسم، الاتصال أساس النشاط العلمي، بيروت: الدار العربية للموسوعات، 1983.

#### المقالات:

- شايب الذراع وليد، صحراوي جهاد. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التواصل العلمي لمواجهة تبعات جائحة كورونا على البحث العلمي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة وأساتذة الجامعة الجزائرية. في: مجلة بيليفليا لدراسات المكتبات والمعلومات. مج2. ع7. تاريخ الاطلاع 2021/02/15. متاح في:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/128704>

- بطراوي، بيسان والمحتسب، رامي. الاتصال والتواصل العلمي عبر وسائط التواصل الاجتماعي. رؤى تربوية، ع46-47. تاريخ الاطلاع 2021/01/10. متاح في: [http://qattanfoundation.org/sites/default/files/u2/rua\\_46-47\\_17.pdf](http://qattanfoundation.org/sites/default/files/u2/rua_46-47_17.pdf)

- مصييح، وردة. استخدام الشبكات الاجتماعية في تدعيم الاتصال العلمي. في: بحوث جامعة الجزائر 1، ع08. تاريخ الاطلاع 2021/01/01. متاح في:

2021/01/05. متاح في:

<https://search.emarefa.net/ar/detail/>

BIM-396006، ص 288.

<sup>6</sup>العالم، تسنيم مصطفى، اثر توظيف التعليم المدمج

باستخدام الفيسبوك على تنمية مهارات التواصل

الالكتروني في مقرر التكنولوجيا لدى طالبات الصف

التاسع الأساسي في غزة. الجامعة الإسلامية غزة، مذكرة

ماجستير، 2013. تاريخ الاطلاع

2021/01/20. متاح في:

[https://iugspace.iugaza.edu.ps/handle/20.500.12358/18416?locale-](https://iugspace.iugaza.edu.ps/handle/20.500.12358/18416?locale-attribute=en)

[le/20.500.12358/18416?locale-](https://iugspace.iugaza.edu.ps/handle/20.500.12358/18416?locale-attribute=en)

[attribute=en](https://iugspace.iugaza.edu.ps/handle/20.500.12358/18416?locale-attribute=en)، ص 50.

<sup>7</sup>شرحيل، غائب حميد أبو سويلم، اعتماد طلبة

الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي

للحصول على الأخبار والمعلومات، دراسة مسحية

تحليلية. الأردن: جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام،

مذكرة ماجستير، 2015. تاريخ الاطلاع

2021/01/2. متاح في:

<https://search.emarefa.net/ar/detail/>

BI-%695703-، ص 40.

<sup>8</sup>بن بوزيد، هجيرة، ص 392.

<sup>9</sup>نفس المرجع.

<sup>10</sup>العالم، تسنيم مصطفى، ص 50.

<sup>11</sup>نفس المرجع، ص 51

<sup>12</sup>نفس المرجع، ص 52.

الاجتماعي للحصول على الأخبار

والمعلومات، دراسة مسحية تحليلية.الأردن:

جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، مذكرة

ماجستير، 2015. تاريخ الاطلاع

2021/01/2. متاح في:

<https://search.emarefa.net/ar/>

detail/BI-%695703-

## 8. الهوامش:

<sup>1</sup>(مركز الدراسات الاستراتيجية، 73)

<sup>2</sup>جاري، وليم، ترجمة حشمت قاسم، الاتصال أساس

النشاط العلمي، بيروت: الدار العربية

للموسوعات، 1983. ص 26.

<sup>3</sup>مصبيح، وردة. استخدام الشبكات الاجتماعية في

تدعيم الاتصال العلمي. في: بحوث جامعة الجزائر 1

ع، 08. تاريخ الاطلاع 2021/01/01. متاح في:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/75217>

e/75217، ص 455.

<sup>4</sup>بن بوزيد، هجيرة، مواقع التواصل الاجتماعي العلمية

ودورها في تثمين البحث العلمي. في: المجلة الجزائرية

للدراستات السياسية. مج 4 ع 01. تاريخ الاطلاع

2021/01/10. متاح في:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/61765>

e/61765، ص 390.

<sup>5</sup>تحسين، منصور، دور شبكات التواصل الاجتماعي في

تحقيق احتياجات الشباب الجامعي الأردني. المجلة الأردنية

للعولم الاجتماعية، مج 7، ع 2، 2014. تاريخ الاطلاع